رئيس اوبك يرجح الابقاء على سقفها الانتاجي دون تغيير

كراكاس ـ من توم اشبي:
الكويت ـ من هيثم حدادين:

قال ادموند دوكورو رئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) انها ستترك على الارجح حصص انتاجها بلا تغيير في اجتماعها غدا الخميس وانها ستواصل ضخ أكبر كمية يمكنها ضخها من النفط لتبديد مخاوف السوق من نقص المعروض.

وتجتمع اوبك التي تسيطر على نحو نصف صادرات النفط العالمية في كراكاس عاصمة فنزويلا في وقت اقتربت فيه الاسعار العالمية من مستويات قياسية فوق 70 دولارا للبرميل. وسئل دوكورو هل ستغير اوبك سقف انتاجها البالغ 28 مليون برميل يوميا فقال لرويترز عبر الهاتف «لا أرى ذلك ... سنفعل جميعا اقصى ما في وسعنا دون الاعلان رسميا عن انتاج غير مقيد».

وقال دوكورو، وهو ايضا وزير الدولة النيجيري للبترول «ليس معقولا ان تطلب من الناس ان يبذلوا المزيد من الجهد وهم يبذلون بالفعل كل ما في وسعهم. ولا أظن أن أحدا يحجب طاقة فائضة».

وكانت تصريحاته مطابقة لتصريحات مسؤولين من اعضاء اخرين في اوبك مثل ايران والكويت والامارات العربية المتحدة والجزائر حثوا فيها على ابقاء انتاج الدول العشر الخاضعة لنظام الحصص دون تغيير. أما العراق العضو الحادي عشر والذي ضخ 1,95 مليون برميل يوميا في نيسان (ابريل) فلا ينطبق عليه نظام الحصص.

وقال دوكورو ان الدول المصدرة للنفط لا تريد ان تكون الاسعار عند مستويات تؤدي الى تحويل الاستثمارات الى موارد منافسة للطاقة. واضاف قوله «لا نريد اسعارا تحول الاستثمارات الى الموارد البديلة حيث ان هذه البدائل لاتزال تقنيات غير ناضجة وتحول الاستثمارات بعيدا عن النفط».

وقالت فنزويلا الدولة المضيفة التي أصبحت أكثر تشددا فيما يتعلق بالاسعار تحت قيادة رئيسها اليساري هوغو شافيز ان أوبك يجب أن تخفض الانتاج لان المخزونات كبيرة بالفعل. لكن وزير الطاقة والتعدين رافاييل راميريز اقر بأن الوزراء قد لا يؤيدون هذا الرأي بسبب الاسعار المرتفعة.

ومن المقرر أن يلقي شافيز كلمة أمام المؤتمر. وقد عاد لتوه من زيارة لبوليفيا والاكوادور دعا فيها حكومتيهما الى خطوات لتأميم أصول الطاقة التي يديرها القطاع الخاص.

وقال راميريز ان الخطوات التي اتخذتها بعض حكومات أمريكا اللاتينية في الفترة الاخيرة تستند الى الافكار ذاتها التي دفعت الى تأسيس أوبك. وأضاف «ما يحدث في امريكا اللاتينية هو ما أدى الى ظهور أوبك في الستينات. وبالنظر الى ميثاق تأسيس أوبك نجد كل ذلك فيه». وتابع «الحق السيادي للدول في السيطرة على مواردها الطبيعية وحقها في فرض ضريبة معقولة على الانتاج».

وتوقع بعض المحللين أن ترتفع الاسعار متجاوزة مستوى مئة دولار للبرميل اذا حدث أي تعطيل كبير في الامدادات مع ارتفاع الطلب العالمي باقتراب نهاية العام.

وقال دوكورو الذي تحدث من قبل عن مستوى مقبول يتراوح بين 50 و60 دولارا انه تخلى عن الحديث عن مستوى مستهدف للسعر لان أوبك ليس لديها طاقة انتاجية فائضة كافية لفرض السعر المناسب.

وأضاف أن الاسعار تتأثر بالتوترات بين ايران ثاني أكبر منتج في أوبك والولايات المتحدة بسبب البرنامج النووي لطهران كما تتأثر بموسم الاعاصير الوشيك في خليج المكسيك والقوانين الجديدة التي تحكم حماية البيئة ونوعية وقود السيارات في الولايات المتحدة. وتابع «هذه هي أعراض سوق يعاني من ضغوط العرض وهي أن تعطيلات صغيرة يكون لها نتيجة غير متناسبة مع حجمها».

من جهتها قالت سهام الرزوقي محافظة الكويت لدي اوبك لرويترز في حديث هاتفي قبل سفرها ان الكويت ترى أنه ينبغي لاوبك ألا تغير سقف الانتاج وأن تبقي عليه كما هو الان. واوضحت سهام الرزوقي التي ستمثل الكويت في ظل غياب وزير الطاقة الشيخ احمد الفهد الصباح ان السوق فعلا بها امدادات فائضة لكنها اشارت الى عدة اسباب قالت انها تجعل من الضروري الا تخفض اوبك الانتاج.

وقالت في هذا الصدد ان وضع السوق يبدو جيدا والمخزونات لدى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مريحة عند نحو 54 يوما. ولكن بسبب الوضع العام والاسعار والقلق من بدء موسم العطلات الصيفية الامريكية حيث تكثر قيادة السيارات والخوف من موسم الاعاصير فان هذا يعني ان هناك عدة اسباب وراء ضرورة الابقاء على الوضع الحالي.

واضافت ان خطر حدوث اضطراب في الامدادات ومستوى الاسعار الحالية مع وجود طلب قوي حتى وان كان قد بدأ يتراجع قليلا كل هذه العوامل تحتم الابقاء على مستويات الانتاج بلا تغير.

وقالت الرزوقي ان السوق لاتعاني من اي نقص في الامداد بل على العكس هناك فائض.. مؤكدة ما قاله وزير الطاقة مؤخرا عن وجود فائض بالاسواق يبلغ 1,5 مليون برميل يوميا على الاقل.

وردا على سؤال عما اذا كانت الكويت ترى سعر عادلا لسلة نفوط اوبك قالت انه عندما تعود الاوضاع بالسوق تماما الى طبيعتها فستستطيع اوبك حينئذ أن تحدد مستويات الاسعار المناسبة أما في ظل الظروف الراهنة فقد اوقفت اوبك العمل بسعر السلة.

وقالت انه لا يوجد حتى الان دليل على تأثير ارتفاع اسعار النفط على النمو الاقتصادي العالمي وان كانت هناك بعض الشواهد على تراجع الزيادة في الطلب على النفط قليلا.

تمثال معدني عملاق لكف يد امام وزارة الطاقة الفنزويلية في كاراكاس حيث ستعقد اوبك اجتماعها الوزاري غدا

سعر برميل النفط يقفز دولارا بفعل زيادة الطلب من الصين

■ نيويورك ـ لندن ـ رويترز: قال متعاملون ان اسعار النفط للعقود الاجلة قفزت أكثر من دولار امس الثلاثاء بفعل زيادة في الطلب من الصين.

وفي الساعة 1337 بتوقيت غرينتش بلغ سعر الخام الامريكي لعقود تموز (يوليو) في بورصة نايمكس في نيويورك 72,93 دولار للبرميل مرتفعا دولارا وسنتين.

وفي بورصة البترول الدولية بلندن صعد خام القياس الاوروبي مزيج برنت 1,09 دولار الى 71,68 دولار للبرميل.

وأظهرت بيانات رسمية أن الطلب الصيني على النفط قفز بنسبة 10,8 في المئة في نيسان (ابريل) مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي مسجلا أقوى زيادة منذ 2004 بعد أن شجعت زيادة بعد اسعار الوقود التي تحددها الحكومة مصافي التكرير على زيادة الامدادات الى السوق المحلي.

واستهلكت الصين وهي ثاني أكبر مستهلكي النفط في العالم 6,69 مليون برميل يوميا الشهر الماضي رغم هبوط في واردات الخام.

الكويت تتطلع الى فائض كبير وتضخم أقل في 2006

■ الكويت ـ رويترز: قال بدر الحميضي وزير المالية الكويتي ان بلاده تتوقع فائضا كبيرا آخر في الميزانية خلال السنة المالية الحالية، وانه في حال استمرار ارتفاع أسعار النفط فقد تحقق الدولة معدل نمو بنسبة 7,5 بالمئة أو أكثر.

وأخبر الحميضي رويترز في مقابلة أن الهيئة العامة للاستثمار التابعة للدولة اشترت أسهما محلية بعد التراجع الاخير للبورصة وقد تشتري المزيد في المستقبل.

وقال الحميضي في المقابلة التي جرت على هامش اجتماع بنك التنمية الاسلامي في الكويت انه يتوقع تراجع التضخم في 2006 بعدما رفعت الكويت سعر صرف عملتها الدينار بنسبة واحد بالمئة مقابل الدولار. وأضاف توقعه بنمو فائض الميزانية للسنة المالية حتى 31 اذار (مارس) 2006 عن العام السابق.

وقال انه يتوقع فائضا ضخما من أربعة الى خمسة مليارات دينار (13,84 الى 17,30 مليار دولار). وبسؤاله ما اذا كان فائض الميزانية سيرتفع في السنة المالية حتى آذار (مارس) 2007 قال أن من الصعب تقدير ذلك نظرا لتقلب أسعار النفط ولكن في حالة استمرارها فان الفائض سيكون في نفس مستوى العام الماضي.

وقدر اقتصاديون فائضا يبلغ من 6,7 مليار الى سبعة مليارات دينار في السنة المالية الماضية ومن 2,7 مليار الى سبعة مليارات هذا العام. وقال الحميضي ان الكويت التي تمتلك نحو عشرة بالمئة من احتياطيات النفط العالمية قد تكرر أو تتجاوز هذا العام معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بنسبة 7,5 في المئة الذي سجل في عامي 2004 و2005 بناء على أسعار النفط التي يرتبط اقتصاد الكويت ارتباطا وثيقا بها.

وقال انه يتوقع تراجع معدل التضخم في 2006 الى أقل من نسبة أربعة بالمئة التي بلغها في 2005. وعزا ذلك الى ارتفاع سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار عنه في الاشهر القليلة الماضية.

وردا على سؤال عما اذا كانت الهيئة العام للاستثمار وهي ذراع التمويل التابعة للوزارة ضخت أموالا في البورصة المحلية خلال تراجعها في الاونة الاخيرة قال الوزير ان الهيئة اشترت أسهما عندما وجدت أن بعضها أصبح جذابا جدا عند معدل عائد الى السعر يقل عن العشرة.

وقال ان الهيئة ستواصل القيام بذلك طالما وجدت فرصة جذابة للاستثمار في سوق الكويت للاوراق المالية. واضاف ان بعض الاسهم تصل قيم تداولها الى ما يزيد خمس مرات فقط عن حصتها من الارباح وهو مستوى بالغ التدني حتى قياسا الى الاسهم في نيويورك أو أوروبا. وتستثمر الهيئة العامة للاستثمار التي تقدر قيمة محفظتها بأكثر من 100 مليار دولار عن طريق صناديق تملكها شركة استثمارية لها حصة كبيرة فيها.

وقال الحميضي انه ليس قلقا ازاء تراجع البورصة بعد صعود مطرد لعدة سنوات.

ومعدلات السعر الى العائد في بورصة الكويت هي الادنى بين أسواق الخليج وتبلغ نحو 15 ضعفا مقارنة مع أكثر من 30 في السعودية.

وقال انه ليس قلقا نظرا لان السوق في الكويت لم ترتفع بنفس القدر الذي شهدته الاسواق الاخرى. وأضاف أن تراجعا بنسبة 15 في المئة لا يعد انخفاضا كبيرا قياسا الى بلدان أخرى في المنطقة وأن 15 في المئة ليس رقما كبيرا مقارنة بما حققته السوق في السنوات الثلاث الاخيرة معتبرا أن ما تشهده سوق الكويت للاوراق المالية هو مجرد حركة تصحيح.

وقال الحميضي انه لا يتوقع أن تسن الدولة ضريبة جديدة على الدخل هذا العام. وأحال الوزير مؤخرا الى مجلس الوزراء مسودة قانون لفرض ضريبة على الدخل في البلد البالغ عدد سكانه 2,7 مليون نسمة من بينهم مليون مواطن كويتي.

وكان مسؤول في الوزارة قال ان مشروع القانون يدعو الى فرض ضريبة بنسبة عشرة بالمئة على المواطنين الكويتيين والعاملين الاجانب لكن الحميضي قال ان هذا واحد من بين العديد من المقترحات مضيفا أن الحكومة ستختار ما تراه الافضل.

وقال ان الحكومة قد توافق بحلول الاسبوع المقبل على مشروع قانون لخفض ضريبة الشركات الى 15 في المئة من ما يصل الى 55 في المئة للمساعدة في اجتذاب المستثمرين الاجانب. وقال ان الكويت لاتزال تعاني من البيروقراطية رغم القوانين الجاذبة للمستثمرين وتحرير الاقتصاد بهدف استعادة مكانتها في سبعينيات القرن الماضي كمركز مالي في الخليج.

وأضاف أنه هذا مصدر احباط ليس فقط للمستثمرين الاجانب ولكن المستثمرين المحليين أيضا مشيرا الى أن الكويت حققت تقدما لكن لايزال هناك الكثير مما يتعين عمله.

وقال ان هدف التوصل لعملة خليجية موحدة بحلول عام 2010 قابل للتحقيق رغم تأجيل دول الخليج الموعد المقرر لتوحيد السياسات الاقتصادية والمالية من نهاية 2006. وعزا وزير المالية الكويتي قرار التأجيل الى نهاية 2007 الى بعض التأخير في بعض البلدان موضحا أن هدف توحيد العملة بحلول عام 2010 لايزال قائما ومضيفا أنه هدف واقعي وليس حالما.

الدولار يساوي 0,2891 دينار.

الافكو الكويتية تشتري خمس طائرات بوينغ وتؤجرها

■ الكويت ـ رويترز: قالت شركة الافكو الكويتية لتمويل شراء وتأجير الطائرات امس الثلاثاء انها اشترت خمس طائرات بوينغ من طراز 737ـ 800 مقابل 250 مليون دولار وأجرتها لشركة الخطوط الجوية التركية لمدة 12 عاما.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة ورئيسها التنفيذي احمد الزبن في بيان ان الشركة تعتزم ادراج اسهمها في بورصة الكويت لكنه لم يحدد موعدا لذلك بعد. وقالت الشركة ان ثلاثا من الطائرات تم تسليمها للخطوط الجوية التركية وستسلم الطائرتين الاخريين خلال شهر.

وقالت الشركة التي يملك بيت التمويل الكويتي وهو مؤسسة مصرفية اسلامية الحصة الاكبر من أسهمها ان هذه «خطوة تعد فتحا من الافكو على سوق جديد يتمتع بملاءة ونمو».

وقال الزبن ان شراء طائرات بوينغ زاد اسطول الشركة الى 20 طائرة تستأجرها ثماني شركات دولية في اسيا وأوروبا والشرق الاوسط. ووقعت الشركة صفقة قيمتها 2,9 مليار دولار مع شركة ايرباص الاوروبية لصناعة الطائرات لشراء 12 طائرة من طراز ايه.35ـ 800 مع خيار شراء ست طائرات أخرى.

وتعتزم الشركة زيادة اسطولها الى 50 طائرة تجارية في الاعوام القليلة القادمة. وفي اذار (مارس) أجرت الشركة طائرتين من طراز بوينغ 777ـ 200 اي.ار اشترتهما مقابل 190 مليون دولار لشركة تشاينا سادرن ايرلاينز لمدة سبع سنوات وفي كانون الثاني (يناير) أجرت طائرة بوينغ 777ـ 200 ثمنها 75 مليون دولار للخطوط الجوية الهندية لمدة خمس سنوات.

وقال الزبن ان الافكو تعمل على ادراج أسهمها في البورصة مع مستشاريها الماليين وستعلن موعدا لذلك في وقت لاحق.

وقال البيان ان الجمعية العمومية للشركة أقرت في الفترة الاخيرة زيادة رأسمال الشركة بنسبة 15 بالمئة ليصبح 57,75 مليون دينار. وبالاضافة الى طائراتها تدير الافكو وتؤجر 15 طائرة بوينغ مملوكة لبيت التمويل الكويتي الذي يملك حصة 89 بالمئة في الشركة. وتملك شركة الخطوط الجوية الكويتية الحصة المتبقية.

توقيع مذكرة تفاهم اماراتية باكستانية تمهد لقيام موانئ دبي العالمية بالاستثمار في مشروعات باكستانية

■ اسلام اباد ـ رويترز: وقعت باكستان ودولة الامارات العربية المتحدة مذكرة تفاهم امس الثلاثاء يمكن ان تمهد الطريق لقيام شركة موانئ دبي العالمية بالاستثمار في مشروعات باكستانية عملاقة.

ووقع سلطان احمد بن سليم رئيس الشركة ووزير الدولة الباكستاني للاستثمار عمر غمان الاتفاق خلال زيارة الشيخ محمد بن راشد رئيس وزراء الامارات وحاكم دبي لباكستان تستغرق يوما واحدا.

وخلال مراسم التوقيع التي حضرها رئيس الوزراء الباكستاني شوكت عزيز والشيخ محمد اوضح مسؤول باكستاني ان مذكرة التفاهم ستمهد الطريق للاستثمار في مشروعات عملاقة في مجال البنية الاساسية والقطاع الصناعي والمشروعات العقارية في باكستان.

وكانت الشركة الاماراتية قد بدأت محادثات مع باكستان هذا الشهر للقيام بمشروعات ضخمة في البنية الاساسية وادارة ميناء جوادار الباكستاني.

واجتمع الشيخ محمد خلال زيارته مع الرئيس الباكستاني برويز مشرف. وخلال الاجتماع ايضا وقع مسؤولون اماراتيون وباكستانيون اتفاقات لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين في مجال التنمية العقارية والبنوك.

وذكرت وكالة اسوشييتد برس الباكستانية ان الامارات اصبحت اكبر مستثمر في باكستان وان حجم التبادل التجاري بين البلدين العام الماضي بلغ 2,78 مليار دولار.

السعودية تأمل اجتذاب سياح لمنطقة الرجاجيل ذات الحجار الملونة

الرجاجيل (السعودية)
من اندرو هاموند:

تشكل حجارة الرجاجيل نموذجا لافتا للنظر تحت سماء الصحراء الصافية... فالقطع الصخرية المنحدرة والمتعرجة والملونة بلون الرمال تستحضر في الاذهان منطقة احجار ستونهينغ الشهيرة في انكلترا.

ولا أحد يعرف حقيقة سبب كون قرابة 50 مجموعة تتشكل كل منها من نحو خمسة أعمدة تقف في شكل عنقود عند اطراف صحراء النفود بشمال شرق المملكة العربية السعودية. وتقول الاساطير المحلية انها بقايا قبيلة مفقودة عاقبها الله.

وبغض النظر عن أصلها تأمل السلطات المحلية في أن تشكل حجارة الرجاجيل ومنطقة الجوف الغنية بالآثار محور حملة سياحية جديدة.

وقال حسين المبارك وهو مدير متاحف سابق ويرأس حاليا لجنة لتشجيع السياحة ان السياحة كانت ضعيفة بسبب الوضع السياسي غير أن الاستراتيجية الان تقوم على احيائها. وأعرب عن الامل في جعل منطقة الجوف منطقة جذب سياحي.

ويعتقد خبراء الاثار ان أحجار الرجاجيل تعود الى ما قبل عام 3000 قبل الميلاد عندما بدأت الحضارة البشرية في الازدهار أولا في مصر القديمة والعراق. وتحمل الاحجار أيضا نقوشا تربط بينها وبين الالهة في فترة ما قبل الاسلام مثل الالهة ود.

وفيما يتعلق بستونهينج في انكلترا فلا يوجد توافق بشأن ما اذا كان ذلك الموقع معبدا أو ساحة للدفن أو مكانا استخدم في علم الفلك أو شيئا اخر.

ويعتقد العلماء أن ستونهينغ بني خلال فترة ما بين عامي 3000 و1600 قبل الميلاد.

ويقول مبارك ان الحجارة وضعت على أطراف الصحراء بشكل متعمد ربما لعبادة الشمس. وقال بينما كان يعاين الموقع قرب واحة سكاكا على بعد نحو 1200 كيلومتر من الرياض ان الشمس عبدت بشمال شبه الجزيرة العربية كما عبد القمر في جنوبها، وان العادة جرت على اختيار أماكن مرتفعة للتعبد.

واضاف ان بعض الناس يقولون انها قبيلة مسخت الى حجارة لاقدامها على فعل أمور غير جائزة أخلاقيا مثل استخدام الخبز في الطهارة أو الحليب للاستحمام. غير انه تابع ان تلك مجرد اساطير وانهم لا يرغبون الربط في الوقت الحالي بين الموقع وامور دينية لانهم يرغبون في دعم السياحة.

وقد تكون كلمة الرجاجيل متصلة بكلمة رجال. وقال مجيد خان الخبير في المخطوطات باللغات السامية والذي قضى ثلاثين عاما في دراسة مواقع بشبه الجزيرة العربية ان لديهم عدة مواقع غامضة في أنحائها غير أنهم فشلوا في معرفة سبب اقامتها ومن اقامها.

وقال خان ان أحجار الرجاجيل جزء من الغموض. واضاف ان لها علاقة ما بالدين وأنها ربما تكون لها صلة بالفلك. وتابع انه لا يوجد دليل أثري يثبت تاريخها.

وقال انهم قاموا بحفريات ولم تكن هناك أوان فخارية معها.

وقد تعود حجارة الرجاجيل الى الزمن الذي كانت تتحول فيه شبه الجزيرة العربية من أرض بحيرات ونخيل، كما رسم في المئات من مواقع النقش على الصخور، الى الحالة الجافة الصحراوية التي هي عليها في الوقت الحالي.

وكانت الجوف مركزا لحضارة عربية مبكرة هيمن عليها ملكات تمتعن بالقوة ووردت اسماؤهن في حوليات الاشوريين الغزاة. وكانت المنطقة أيضا مسرح الاعداد للفتح العربي للشرق الاوسط في القرن السابع.

ولا تزال مدينة دومة الجندل التي سجل الاشوريون كلمة «عرب» بها لاول مرة منتصبة قرب سكاكا.

ويقول كثيرون ان منطقة الجوف المحاذية للاردن اهملت منذ اصبحت جزءا من الدولة السعودية في عام 1932.

والسعودية غير معروفة بكونها منطقة جذب سياحي. وتعطلت خطط جلب السياح الى منطقة الجوف عندما بدأ متشددون على صلة بتنظيم القاعدة مهاجمة المواطنين الاجانب في حملة للاطاحة بالاسرة المالكة انطلقت في عام 2003. غير ان العنف تراجع الى حد كبير.

وقالت السعودية الشهر الماضي انها ستبدأ في اصدار تأشيرات سياحية للاجانب.

وقد تعد السياحة شريانا للحياة بالنسبة للشباب في الجوف. وقال المتطوع بالشرطة بسام (24 عاما) بينما كان يقود سيارة على طريق مسفلت أنيق أنشئ مؤخرا ضمن طرق جديدة في اطار حملة تطوير السياحة «بعض الشبان هنا أصابهم الجنون لعدم عثورهم على وظيفة بمن فيهم حملة الشهادات».

واعرب شبان عن أملهم في أن يفي الملك عبد الله بتعهده باتاحة مزيد من الوظائف في جهاز الخدمة المدنية. وهناك أيضا خطط لانشاء جامعة في المنطقة.

ويقول محللون ان النظام السياسي والعادات الثقافية بالسعودية ساهمت في زيادة البطالة وتوسيع الفجوات في الثروات، وهو ما يهدد بالتحول الى مشكلة خطيرة مع تزايد نمو سكان المملكة العربية البالغ عددهم حاليا نحو 17 مليون نسمة.

وقال المبارك ان هناك قيودا على مدى ما يمكن أن تطلبه المنطقة الشمالية النائية التي يسكنها قرابة 300 ألف شخص من اهتمام من العاصمة الرياض. واضاف انه لا يمكن مقارنة ذلك بالاموال التي توجه الى مكة بزوارها من الحجاج أو بالرياض التي تعد مركزا سكانيا كبيرا. كما اعرب عن أمله في التمكن من جلب السياح لان ذلك سيسهم في تنمية المنطقة وسيجلب دخلا جيدا للشباب.

كوريا الجنوبية تسجن مؤسس شركة دايو 10 سنوات بعد ادانته بالتزوير واختلاس المليارات

سول ـ من لي جين جو:

أصدرت محكمة في كوريا الجنوبية حكما بسجن مؤسس مجموعة دايو عشرة أعوام ودفع مبلغ 21,4 تريليون وون (22 مليار دولار) بعد ادانته بالاختلاس والتدليس في واحدة من أكبر الفضائح المالية.

وحول كيم وو تشونغ (69 عاما) مجموعة دايو الى ثاني أكبر شركة في البلاد قبل ان يفر عام 1999 تاركا امبراطوريته تنهار تحت وطأة ديون تبلغ قيمتها 75 مليار دولار.

وتوصلت محكمة سول الجزئية اليوم الثلاثاء الى انه مذنب بتهمة التدليس من خلال توفير قروض بنكية وتزوير حسابات مالية من أجل تزوير الاصول واختلاس أموال الشركة. كما أمرته الشركة بدفع غرامة جنائية تبلغ قيمتها عشرة ملايين وون.

وقال القاضي هوانج هيو جو في حيثيات الحكم على كيم «هناك حاجة لاظهار ان هناك عقوبة ثقيلة لمن يرتكب أعمالا تخون ثقة الكيانات الاقتصادية مثل تزوير الحسابات أو الحصول على قروض عن طريق التدليس».

وفي العام الماضي اتهم كيم بالحصول على قروض بقيمة 10 تريليونات وون وأخذ نحو 20 مليار دولار من أموال دايو عبر حسابات في الخارج ولعب دور في التلاعب في دفاتر الشركة والتزوير فيما يتعلق بأصول قيمتها حوالي 41 تريليون وون. وطلب الادعاء معاقبته بالسجن 15 عاما ومطالبته بدفع مبلغ 32,2 تريليون وون.

ودخل كيم الذي يعالج في المستشفى من مشاكل في القلب سائرا على قدميه مرتديا عباءة المستشفى وقد غرست في ذراعه ابرة طبية.

وأمرت المحكمة بوقف تنفيذ الحكم حتى 28 يوليو بسبب حالته الصحية. وقالت المحكمة ان امام كيم أسبوعا كي يتقدم بطلب استئناف.

وعاد مؤسس دايو الى كوريا الجنوبية في حزيران (يونيو) العام الماضي قائلا انه يريد ان يتصالح مع ماضيه. وأخذ كيم الى الحجز بمجرد وصوله الى المطار قادما من فيتنام.

الدولار يساوي 947,9 .

استقالة جون سنو وزير الخزانة الامريكي وبوش يرشح المصرفي هنري بولسون خلفا له

واشنطن ـ رويترز: أعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس الثلاثاء استقالة وزير الخزانة جون سنو ورشح هنري بولسون رئيس بنك غولدمان ساكس لشغل المنصب.

وفي الاعلان الذي أدلى به في حديقة الورود بالبيت الابيض قال بوش ان بولسون له خبرة واسعة في قطاع الاعمال ولديه القدرة على شرح المفاهيم الاقتصادية المعقدة بلغة سهلة.

وأوضح الرئيس الامريكي أن بولسون سيتابع تنفيذ السياسات الاقتصادية التي ينتهجها البيت الابيض منذ فترة طويلة.

وأضاف بوش قائلا «هانك يشاركني فلسفتي في أن الاقتصاد يزدهر عندما نثق في الشعب الامريكي للادخار والانفاق والاستثمار في اقتصادهم عندما يرون ذلك ملائما».

وأشاد بوش بالوزير المستقيل لمساهمته في تحقيق انبعاث شامل وقوي للاقتصاد الامريكي.

وترشيح بولسون يمنح بوش شخصية ذات ثقل في وول ستريت للدفاع عن سياسات خفض الضرائب التي يقول انها عامل مهم في نمو الاقتصاد، لكن خصومه يقولون انها ساهمت في عجز طويل الاجل للميزانية.

وقال بوش «سيعمل عن كثب مع الكونغرس لتقييد شهية الانفاق لدى الحكومة الاتحادية ويبقينا في مسارنا لتحقيق هدفنا لخفض العجز بمقدار النصف بحلول 2009». وأضاف أن بولسون سيكون ممثلا هاما للولايات المتحدة في مسعاها لفتح الاسواق أمام البضائع الامريكية. ومن القضايا الهامة الاخرى في جدول أعمال بولسون محاولة توسيع التجارة وحث الصين على التحرك بسرعة أكبر صوب تبني سعر صرف يستند الى قوى السوق كوسيلة لتعزيز القدرة التنافسية لمنتجات المصنعين الامريكيين في الصين. وقال بولسون انه على مدى 32 عاما قضاها في القطاع المالي كون تقديرا عميقا للدور الذي تلعبه أسواق رأس المال في قيادة نمو وكفاءة الاقتصاد.

واضاف قائلا «قوة اقتصادنا تكمن في روح المغامرة والحماسة التنافسية للشعب الامريكي وفي سوقنا الحرة والمفتوحة».

لكنه استدرك بالقول «يجب أن نتخذ خطوات للحفاظ على ميزتنا التنافسية في العالم».

ويتعين أن يصدق مجلس الشيوخ على تعيين بولسون لكي يصبح نافذا.

ايران تعتزم بناء مصفاة لتكرير الخام الثقيل

■ سنغافورة ـ رويترز: قال مسؤول ايراني امس الثلاثاء ان ايران ستبني مصفاة بطاقة انتاجية تبلغ 120 الف برميل يوميا بحلول عام 2009 لمعالجة خامي سوروش ونوروز ذي الجودة المنخفضة في حين تعمل الدولة العضو في أوبك على مضاعفة طاقتها التكريرية بحلول عام 2011.

وقال بيدرام سلطاني مدير صندوق تنمية صادرات منتجات النفط الايراني ان خطة عرضها الصندوق للاشراف على بناء المصفاة حظيت بموافقة الحكومة. وأضاف سلطاني لرويترز على هامش ندوة في سنغافورة «ستكون هذه أول مصفاة خاصة بالكامل. وسيبدأ العمل خلال ما لا يزيد على ستة اشهر ونأمل ان نستكملها خلال عامين».

ولم تمنح بعد العقود الهندسية.

وتجاهد ايران لايجاد مشترين لخامها الثقيل الذي ترتفع به نسبة الكبريت وتنتجه من حقلي سوروش ونوروز اللذين يضخان 190 الف برميل يوميا. وقالت المصادر ان الحقلين بدا الانتاج في العامين الماضيين لكن شركة النفط الوطنية اضطرت لتأجير ناقلات لتخزين الخام بسبب ندرة المشترين.

وصندوق تنمية صادرات منتجات النفط الايراني هو اتحاد يضم 61 شركة تنتج ويصدر منتجات النفط من القطاع الخاص.

وأورد سلطاني كذلك بعض التفاصيل عن خطط ايران لرفع طاقتها التكريرية الى المثلين تقريبا بحلول عام 2011 في محاولة لتلبية الطلب المتنامي على الوقود في البلاد والحد من واردات البنزين.